فنحو ليت لي مالاً فانفق اي ليت لي مالاً فانفاقاً مني
واما العرض فانه قريب من التمني نحو الا تنزل فتصيب
خيراً كانه قيل الا يكون منك نزول فاصابة خير
مني ومقاربته للتمني هي انك اذا عرضت عليه
النزول فقد حثثته عليه ولا تحثه الا على ما تودّه
وتتمناه وليس هذا باستفهام لانك لا تقصد بقولك
الا تنزل ان تستفهمه عن ترك النزول وانما القصد
ان تذكره له وتعرضه عليه فقط فالفعل منصوب
بعد الفاء في هذه المواضع باضمار ان ثم ان الفعل
المنصوب بعد الفاء مع ان المضمرة له اعراب[7] ولا
يخلو من الرفع والنصب وينقسم الى ثلثة اقسام
قسم جائز فيه الرفع نحو ائتيني فاحدثك اي ليكن
منك اتيان فحديث مني على ما مر وقسم جائز فيه الرفع
النصب والرفع نحو ائتني فتحدثني ان شئت
قدرت افعل اتياناً فحديثاً وان شئت قدرت

[7] من حيث التقدير ح

ليكن منك

ليكن منك اتيان فحديث وقسم جايز فيه النصب
لا غير نحو ليتك تأتينا فتحدثنا والمعنى ليت اتياناً منك
فحديثنا وانما لزم النصب لاجل ليت **قوله** وعلامة
صحة الجواب بالفاء ان يكون المعنى ان فعلت فعلت
اراد ان الجواب بالفاء انما يكون فيما كان الاول سبباً
للآخر كما ذكرنا نحو ما تأتينا فتحدثنا جعل الاتيان
سبباً للحديث اي ان آتيتنا فحدثتنا وهذا معنى قوله
ان فعلت فعلت لا ان يكون ذلك باضمار شرط ان **قوله**
والجازمة لم ولما لنفي الماضي انما عملت لم لاختصا
صها بالفعل وانما وجب ان تعمل الجزم لانها شبهت
بان من حيث انها تدخل على الفعل المضارع فتنقله
الى معنى الماضي كما ان تدخل على الفعل فتنقله الى
معنى المستقبل سواء كان ماضياً او مضارعاً فلما
اشبهتها عملت عملها ولما بمنزلة لم في هذه الفعل
فحملت عليها وقالوا انما دخلت لم على المضارع ولم يدخل

Copyright © King Saud University